

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بالجناب العالي مع الدعاء بمضاعفة النعمة .

وهذه نسخة تقليد بناية حماة .

الحمد لله الذي التدبير اللطيف والعون المطيف والحيطة التي تستوعب كل تصرف وكل تكليف .
نحمده بمحامد جميلة التفويف حسنة التأليف مكملة التكييف برة من التطفيف حرية بكل شكر
منيف وذكر شريف ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خلص تحريرها عن كل تحريف
وتنزه مقالها عن تسويد تفنيد أو تسويق ونشهد أن محمدا عبده ورسوله صاحب الدين الحنيف
والمبعوث بالرحمة والتخفيف وآله وصحبه صلاة متناوبة تناوب الصرير والصريف والشتاء
والمصيف وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن من شيم الدولة وسجاياها وأحكامها وقضاياها تقديم الأهم فالأهم وتحريم الاتم من
الرأي وتحكيم التدبير الأعم وفعل كل ما يحوط الممالك ويحفظها ويذكي العيون لملاحظتها
ويوقظها لما أوجبها من حقوقها وحظره من عقوقها ولا يكون ذلك إلا باختيار الأولياء
لضبطها والتعويل على الأملاء بالقيام بشرطها والاستناد من الزعماء إلى من يوفي من
الخراجه والعيون وافي قسطها .

ولما كانت المملكة الحموية جديرة بالالتفات حقيقة بالحيطة من جميع الجهات مستدعية
من جميل النظر كل ما يحرس ربعا ويديم نفعها ويحفل ضرعها ويلم شعنها ويشعب صدعها ويسر
سمعها ويفعم شرعها ويعظم شرعها ويكتنفها اكتناف السور والسوار والهالة للبدر والأكمام
للثمار وكان فلان هو المتقشع سحب هذا الوصف عن بدره المنير والمتقلع ضباب هذا التفويض
عن نور شمس المنعشة قوى كل نبت نضير والذي بأهليته لرتبة هذا